

كيف صنع الله موسى ؟ | "صعب" 5 (مشاهد في حياة موسى -

عليه السلام - " | د. حازم شومان

حازم شومان

الظلام راحت رماته في المية وهي ما قدامهاش بديل. هو ابنها بيدبح قدامها يا اما معجزة من السما بقى. ما فيش تغيير اصلا انت عارف المسلح الاعلى يعني قصدي يعني بدون تشابه. عارف لما حريقة تولع في بيته. فالبيت كله وقع كله - 00:00:00
الناس اللي هينزل هيولع. اللي هييفكر يقفل ينزل بالسلم ولا ينزل هيولع. فكله طلع على السطح. فما بين العمارة دي او البرج ده والبرج اللي بعده مسلا عشرة متر ولا خمسة اشهر متر فواحد جاب عرق خشب رفيع طويل وحاطه ما بين البرجين. فالطريق - 00:00:20
انت لو وقفت هتولد. ما فيش شاب زي ما فيش فيها تفاهم. الطريق الوحيد للنجاة انك تتعدي من على العرق ده الرفيع على الارتفاع ده تعدي للبرج الثاني. طب هو انت مجنون عشان تعدي بالاداء؟ مجنون ايه؟ ما هو فيه بديل اصلا. ما فيش عندي بديل. فام موسى - 00:00:40

لما القت النار في المية او هو ايه البديل؟ حياة مليانة معاناة في وسط المعاناة دي يعني فكرت كده وانا بسمع الآيات هو انت مخلص سؤالين للمشروع عندنا انت خلصت كام كتاب؟ هو ربنا خلى سيدنا موسى يخلص كام كتاب من كتب العلم الشرعي عشان ينفع بيقى ده - 00:01:00

انت انت خلصت كام ختمة قرآن من اول رمضان لحد دلوقتي؟ ده فيه مقاييس تانية خالص يا جماعة. ده فيه نوع تاني خالص من انواع التأهيل عشان ربنا يستجيب ويختارك. عشان سيدنا موسى ينفع النبي ربنا ربه بالمعاناة. يعني احداث الصعب اللي انت مش طايقها في حياتك - 00:01:20

الابتلاءات النارية اللي انت بتحاوط بها هي دي صناعة ربنا لك. هي دي ميزيتك عن غيرك اصلا هي دي اعظم اسباب للمجد اللي ربنا عادهه لك. فانت اسأل ربنا بيأهله عباده ازاي؟ افهم - 00:01:42

انت تحتاج ايه عشان تتفق تقبل؟ افهم السي في اللي بيتقدم عشان تشتعل في شركة الدعوة عشان تشتعل في شركة بث اذاعة ربنا عشان تشتعل في المؤسسة دي افهم السي في ايه. مش قصة انا مخلص الكلام لو ارادك هيخليلك تخلص - 00:02:02
لو ارادك لو ارادك هيفهمك لو قرارك هيخليلك تعرف كل حاجة. انما القصة وانت تتفق اصلا. حياة سيدنا المرحلة الاولى من المعاناة الرهيبة اللي هو عاشهها. وهو بيتولد تحس ان الدنيا ربنا بعت له اخته. البطلة بتاعة البشر وهي - 00:02:22

الدنيا ماشية بالراحة بقى وبصرت به عن الجنب وهم لا يشعرون وعاملة نفسها هي ما بتصتش اصلا عن ذكر الله والشروع ده واحدة وصلت من قمة الانفعالي الآيات جايية لك شخصيات. الشخصيات اللي سيدنا موسى نشأ قصدها شخصيات خطيرة. شفت آا - 00:02:42

حد فيينا يعرف ياخد القرار ده بسانية؟ حد فيينا يجرؤ انه ياخد قرار زي ده في سانية تقرفوا ده خطفوا غضبوا والله ما سايبك انت خلقك الشخصيات قوية او عي تفتكر ان ضعف الشخصية مهما كان ايمانك زايد لازم تبقى في الاثنين سليم - 00:03:02
شخصيتك محتاجة تتصلح زي ما ايمانك محتاج يتصلح. اخت موسى شخصية قيادية شخصية قادرة تتمسك بعواطفها ابنها اخوها يصرخ من الجوع وما فيش ولا سدي بيلتقطه فاكر حد من عيالي وهو مولود وكنت خارج من نفسي بالجباية الشرعية حاجة رخاء - 00:03:32

ويصرخ من الجوع. ادي الرحمة. احنا انا واللي مراتي والعيال اللي في العربية كنا هنرمي نفسنا بالعربية. انت عارف يعني ايه طفل عادي من الجوع وما انتاش عارف تدي له حاجة تسكته بها اكيد سيدنا موسى مش قاعد يعيط كده. ده بيبقى صواعق الموت. لو ما حدش - 00:03:52

وده كمان محرم عليه المراضع ده بقى له يوم ما راحش رضيع نومه لسه عنده يوم وما له يوم بالراحة. انت متخيل ده صوته شكله ايه هل ادلكم على اهل بيته يكفلونه لكم وهم له ناصحون؟ انت جبت الثبات ده منين - 00:04:12

ايه السبات الانفعالي ده؟ كانت دي بطة ربنا ما سبهاوش. ولا محننة في حياة ربنا سابها. المحننة الثانية اه تقلب الصفحة تلاقي محننة تانية خالص. بلد زمة قوانين ظلمة حياة ظالمة طبقي ظالمة وواحد منبني اسرائيل قعدنا المصريين وفجأة اتريد ان تقتلني كما - 00:04:32

الله يخرب بيتك. ده قلب الدنيا عليك. يا موسى ان الملا يأتىرون بك ليأتوك. مش الا الناس. الملك. الملك دول يعني حكام البلد دول الذين يملئون اعين الناس من وجاهتهم وفخامة سياراتهم المهاجر والسلطات - 00:04:52

اتقوا الله يأتىرون بك ليقتلوك. انت اخذت حكم اعدام. ده ما حدش هيتفاهم معك. ما تفرش اني لك من الناصحين في وسط المحننة السوداء واللحظة السوداء ده ايه؟ ربنا بعث له هذا الرجل اللي ما حدش عارفه من؟ ربنا بعثه له - 00:05:12

بعد كده دخل على مرحلة تالثة بقى خرج منها خائفا يتربك. تخيل سيدنا موسى وهو بيجرى في سينا بيجرى تخيل واحد بيتحرك مسلا من ناحية ناحية عاصمة البرتغال الفرعونية ايام آآ ايام هزه الفترة يعني الاسرة الفرعونية دية ها وبيتحرك وداخل على زينة - 00:05:33

نادية النيل في شمال الغربى للسعودية. اه داخلة على الاردن. فمنك دي انت متخيل ده واحد ماشى بيجرى دول مرعوب اي حد مش ما يقدرش يشوف حد ما يقدرش يقول لحد اكلنى ولا شربنى احسن يطلع ده ده اخباريات ده طريق كامل - 00:05:53

الهجرة بتاعة النبي كده عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. كان ربنا بيرسل للنبي مستقبله نادية هي يسر. نفس الغش التجاري نفس التطفييف في المكان نفس الواقع الصعب اللي هو رائحة ليه؟ الرحلة اللي مادية لنفس طريق الهجرة والنبي مطارد ومخلوق حياة وميتا - 00:06:13

نفس القصة ربنا بيقول للنبي اللي جاي ايه لحد اخر اية في سورة القصص ان الذي فرض عليك القرآن فين؟ في الجحفة في المرحلة الرابعة من اتنين وعشرين مرحلة في طريق الهجرة. والنبي في طريق الهجرة المرحلة الثالثة هي اللي سراقة ابن ما لك هجام على - 00:06:33

ده بعد هجوم صراط ابن مالك. طب اشمعنى في الجحفة؟ لأن ده اخر مرة النبي هيعرف يشوف مكة من بعيد. هيعرف يشوف اي طريق بيوصل لك بعد كده خلاص انت في المطار بعد كده انت راكب طيارة ما عدتش هتشوف حاجة في بلدك اصلا. خلاص ده دين النظارات الأخيرة من بعيد البعيد البعيد - 00:06:53

آخر معالم جغرافية للمكان. هنا بقى التلاجة. بس هترجع في اوضة تاني. هترجع في اوضة تاني خالص. فربنا سبحانه وتعالى بيرسل ده مش كلام وخلاص يا جماعة. ده ده حياة. ربنا بيرسم لك حياتك وبيرسم لك مشاعرك. وبيرسم لك مفاهيمك. اللي بيقرأ اللي بيسمع - 00:07:13

اذا ذكروا بآيات ربهم زي ما احنا قاعدين نسمع كده لم يخروا عليها سنهن واقفين كده كلنا بس للأسف مين فينا فتح هزه الآيات؟ واحد هيموت من الجوع انا مش متخيل سيدنا موسى ورد لها مودة جنبها لحد دلوقت موجود. المال بتاع من يد الله وجد عليه امة من الناس يسكن فجأة سيدنا موسى - 00:07:33

اكتشف ان البلد دي غابة. البلد دي مشبني ادمين دول وحوش. اتنين سبات واقفين ورا ما فيش ما فيش مروءة وناس قاعدين منطق الغاب. اكتشف ان الموضوع عضلات هنا في البلد دي. اللاؤة يدخل ما فيش حاجة اسمها دهون. ما فيش حاجة اسمها بروتوكول. ما فيش حاجة اسمها طابور يا - 00:07:53

ما فيش حاجة اسمها آآ في قانون هنا في البلد. بلد قانونها العضلات. اللا ويدخل يمل واللي بعده واللي بعده والستات دول تترمم زي ما انتم بتترمموا كل يوم كده ها وانتم خارجين من من الصبح ويا رب يا رب - 00:08:13

يا رب انجدنا يا رب نعرف نمل قبل ما قبل العصر ولا قبل ما الليل يدخل علينا وفجأة يفاجنوا بشخص غريب عجيب هو في كده اما تشو夫 فجأة كده ما فيش في البلد دي كده يا جماعة هو فيه كده؟ عارف لما تلاقي واحد واقف يصلني ثلات ساعات مثلا هو فيه كده - 00:08:33

اه هو في رجاله فجأة لقوا بني ادم شاهمه سيدنا موسى في اللحظة دي. انا متخيل ان هو واحد هيقع من طنوب للجوع. واحد هيموت من الجوع اصلا. واحد الاف الكيلومترات. ابن كثير يقول لك الجلد ببردو خضار من اكل ورق الشجر. وجلد بطنه اللي قداماني دخل في ضهره دخل في - 00:08:53

يعني بطني اتفوصت لجوة من جوة ومن المعاناة ومع ذلك الشهامة شهامة والراجل راجل الراجل راجل وغني وراجل وفقير راجل في الامن ورجل في الخوف. الرجل رجل. فهو ساعتها اكتشف ان دول شوية حيوانات في غابة. وخد القرار اللي بنام - 00:09:13
في اللحظة دي ربنا بعث له ابوايا ان ابي يدعوك. يبقى في اول محننا ربنا بعثه لك الرحلة الثانية ربنا بعث له الرجل اللي قال له ان الملائكة بيتفخر. المحننة الثالثة ربنا بعث له حاجة غريبة. واحد اه - 00:09:33

مطارد مهدد جعنان. بلا مأوى وبيت غلابان راجل عجوز. وبنطين كبروا وما اتجوزوش والبلد كلها انحال المعاناة دي لو انت بتعمل القصة دي مسلسل انت هتشتغل وانت قاعد تجيب اللقطات الاولى للمعاناة بتاعة الناحية دي ولقطات المعاناة بتاعتتهم والمشاهد قاعد يتفرج كده - 00:09:53

هو ده دول في دولة وده في دولة ودول في وضع وده في وضع. ودول زروف وده زروف. هو في ايه هي المسلسل ده مش متراكب مع ليه؟ وانت ما انتش واحد بالك ان لطف ربنا هيربط الدنيا ببعضها في الاخرة. اسرة بتعاني حلها راجل. وراجل بيعاني حاله - 00:10:23

وربنا جمعهم مع بعض ازاي؟ عارف انت اما حاجتين يعشقا في بعض كل احتياجات سيدنا موسى حرف مجموعة في البيت الغلاب دوت. وكل احتياجات البيت الغلاب ده وبالحرف مجموعة في واحد اسمه موسى. ابن عمران جمعهم ازاي؟ سبحان الله - 00:10:43
بعد كده المعاناة الرابعة خرج بأهله اتنظر قدامه والمتأهله هيموت ابن كثير بيقول اجتماع علي اربع اسباب للموت ما فيش موقف في حياته حياة صعبة ومن ده اصعب. في اللحظة دي يا موسى اني انا خوف مش ممكن - 00:11:03
ما فيش موقف ربنا ما بيجلوش حاجة. يغير له بقى موقف. ما فيش معاناة بيسبيه فيها. في كل معاناة ربنا طب نروح لفرعون. هنروح لفرعون يا رب هيكرم سنشد عضدك بأخيك. يبقى المعاناة الخامسة رجل المرحلة كما هو. فالحياة الصعبة - 00:11:23
مش معناه ان ربنا مش راضي عنك. والمعاناة مش معناها ان ربنا ما بيحبكش. ده معناها ان ربنا بيصنعك. واللي ما بيعانيش ما فيش اقبال. ومش هيطبق والبناء العلمي هو جزء من اركان التربية. انما مش كل التربية. وفي حاجات في شخصيتك ونفسيتك تتغير كثير قوي. عشان تبقى شخص - 00:11:43

وفي النهاية بعد كل المعاناة دي وربنا بيربيه وخلص عصاية وهي تعان وارمي العصاية وهي نافعة ربنا بيودعنا توحيد الناس هات انت بتاخذ جلسة اصل انت واحد فرعون فانت لو انت مدتها لك انها من اسباب مش نافعة. انت رايج لاكبر سبب للضرر على وجه الارض - 00:12:05

في الاخر ربنا بيقول له انظر اليك جناحك. انظر اليك جناحك يعني اضم الملائكة جناح يعني هتطير اول ما بتيجي توزعه يقوم فارد جناحه طاير. فربنا بيقول له مهما خفت. مهما تعرضت لمواقف - 00:12:25

مرعبة اوعى تتحرك اووعى تتفزع اووعى تهرب من معركة الحق والباطل مهما اسودت ومهما صعبت انا معك. مش هسيبك في ولا لحظة. ولا هسيبك في ولا موقف. وهتلاقي التدخل الالهي - 00:12:45

كل لحظة معك وتهتشف معية ربنا معك. اضمن اليك جناحك. اسمك مكانك. ما تبقاش عامل زي القار اللي خاف فجأة يقوم طايره لا

خوض المعركة وانت موصول بالله. واول درس رينا اداه له توحيد النفع والضر. وربنا اهله واهدي لنفسه - [00:13:05](#)

وشخصيته وحياته عشان النبوة الحياة مع القرآن هي الحياة اللي ليها قيمة وفي النهاية بآيات انتما ومن ايه القصة كلها؟ علاقتك بالقرآن. عائز تغلب؟ عشان كده يقول لك الغوا فيه لعلكم تغلبون. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه - [00:13:25](#)

مش هتغلب طول ما القرآن ده متمسك به وطول ما اجاهدهم به هتجاهد مصباح وانت مش عارف تستعمله ولا انت عارف عنه حاجة ازاي؟ مع رقيننا العشر ايام الجاين هي معركة فهم رينا. هي معركة كيف نقرأ القرآن قراءة سليمة. هي معركة - [00:13:45](#)

نسمع القرآن بطريقة سليمة. معركة ودنك داهي اللي رينا مدتها لك ده ايه؟ ها؟ ازاي انك انت فعلاً تصفي سمعك لكتاب الله زي انك انت تقرأ القرآن بتراكيز حقيقي وتعيش في جو السورة. السورة دي لما بتتكلم عن الواقع ولا بتصلح الدنيا ولا بتفهمك تقول ايه للناس في - [00:14:05](#)

سيدنا جبريل لسه نازل الوقتي بالسورة دي عشان اجدها. بس وانت عايش في زنا لوحدك. انت بتسمع القرآن عشان تعرف رسائل الله لك. بتعيش في جو عشان تعرف انت تتعلم ايه من هزه الایات نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا - [00:14:25](#)

اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. امين. اللهم ادم بهم اشرح به صدورنا وقوى به عزائمنا. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم ايدنا بروح منك. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:14:45](#)

- [00:15:05](#)